

من اناب الى مولده وتاب لانه احتفظ له من العود الى مثلها وادع  
لنفسه عن صبرها كما ينقل عن بعض العارفين انه رأى وهو في وقت  
التبولية واقف في الشمس فقبل له في ذلك فقال كنت حالاً في  
الظل فما اهد اهل فلم توتر نفسي بحاياتها وتقي في كبر الى ان قضى  
مراده من ذهب محاسبتها فزيت ذلك فيها انا اعاقبها بذلك كل  
يوم فهذا حال العارفين مع نفوسهم رضي الله عنهم وقوله ولا يدع  
القول ان من جملة الادب المنقضية على المرء ان لا يدع اعماله  
الليلية والنهارية مما هو وادواذ كار وقيام تذهب العقلة  
المعمل العم اجتهاد على كبرها لان المرء اذا عمل نفسه ما  
اقبلها متلطفاً في مستأقرها عترياً طرأها يعني العمل على التوام في  
اموره كلها كان ذلك دليلة الى انقضاء عرعد مواظبتها على طريفه  
خيافاً الى ان سارقه الكسل والاهمال في ذلك فنصبر اعماله قليله  
كاحاد الناس من كل جاهل يعرف ما ياب وان لا يتورع الاعمال من  
قول او فعل او تلبس بجاله لاجل قلبها اذا كان قليل القيام بها  
ويقول انك يتاتي مني وظائف الطريق كغيره استغنى بامور معاش  
مثلاً فترك القيام ببعضها لانه الاتيان ببعض الاعمال خيراً  
ترك جميعها على كل حال قال صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل من  
ما خلق له والعمل قليل بالموظية عليه والقيام به بحج الى العمل الكثير  
وايضاً فان كل خاطر اشهر بترك قربة او اخذ باغفر فانها نفساني  
من داس النفس فيكيب فاقترافه وهكذا هنا فاذا قالت له  
نفسه انت علك قليل والله لا يتوقف عطاءه على الاعمال ولا هو

محتاج

محتاج اليها حتى سئد فتخالتمها ويعلم انه ذلك دسسته منها اليه فقد ترك  
العمل وهم جرو قوله ولديام كير يقول ومن جملة ادب المرء السالك  
في طوبقنا الرشيد ان لا يتيام الثلث الاخير من الليل بل انه يترفضه  
على قيامه بالصلوة والورد ويقتل ذلك المجد بطلوع الشمس فان  
عليه النوم نام حينئذ وقيام اخر الليل شرط عندنا في طوبقنا لاجل  
قراءة ورد المسحر الذي لفته استاذنا القاهر قدس الله سره  
انواع من وماه والى في بيت المقدس حين زيارته اياها والافه  
وصار يقول اخر الليل لمسه ما يقرأه جماعة اعرض عليه يعني الاخير  
على سجد الشيخ عبد المظيف صاحب حسام الدين الحلي قدس الله سره  
باناه ذلك بدعة في الطريق لايصاد اليها فارسله الى  
شيخ مشايخه على افندي قره باي فسخره على خلفاً والده الموصوفين  
عنده فراوه حسناً لم يبع فيه فاستحسنه واذ له بقراته  
ولعد تحقق ان من واظب عليه اربعين ليلة باخذ من نيه  
فتح عليه وهو المسمى بالفتح القديس والكشف الونسي والمهر القريب  
الى لقا محبوب وبلغ مشارف الارض ومعارفها بعد ما لفته بعش  
سنتين حتى انه قل من البلاد ما لا يقع ايها وتجار ذلك الكسب الاخير  
من الليل لومومنها العمل بالسنه ومنها لاجل انقضاء الاصول  
وهو الحكام ومنها لبعده عن الريا والسعته والنفاق ومنها  
التعريف للخالصة فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم قوله ان  
في الليل اعه لا يوافقها عبد مسلم سيال الله فيها خير من امور الدنيا  
والارض الاعطاه اياها وذلك كل ليلة فاخترت ذلك الاخير

والقول على سبعة اقسام نوم تفرقه  
الحاصل على ان يكون نوم لفته  
الطبع وبقية كذا وهو صفة  
راقة وصدق القائلون